

نبض القلم

علامة فارقة .. وبرج مراقبة

في هذه العجوة ليس هناك جديد في الافكار ، بل هو تعزيز لقناعات سابقة كنا قد تناولناها من قبل ، كانت واضحة ، لكن يبدو أنه لم يقرأها أحد ممن يعينهم الأمر ، وطراً ما يعززها أكثر الآن ..

ها هو الشتاء في أواخره ، وكان جواداً في مطره هذا العام ، جارفاً في سيوله ، شديداً في معاناته على المواطنين جراء ذلك الفيض الغزير من المياه التي غمرت الشوارع والبيوت في المدن والقرى ، وهو لا يتناسب قطعاً مستوى الخدمات والبنية التحتية العراقية . عسى أن يكون هذا الصيف مختلفاً عن (الاصيف) الماضية في حره ، ومعاناة المواطنين فيه جراء انقطاع الكهرباء أو في مستوى التجهيز ، وتتراخى عن الطريق الى الأبد علامة فارقة لا تخطنها العين ، واستمرار وجودها كل هذا الزمن مستغفراً ، وتتكلم من يتأملها حالة تعجب ودهشة (لصمودها الاسطوري) ، وهذا التحدي ، وهذه القدرة على تحملها كل هذا الزمن الطويل .. علامات تقفح العقل ، وتدفعه الى تساؤل لم يجد له جواباً معقناً الى الآن .. لماذا لم يبلتفث لها أحد ليرفعها عن الطريق ، الذي ستم قلبها ، وبين من وجهها ، وسحمت معالم الجمال عن وجهه ، فكما الجمال يميز وجه إنسان عن آخر كذلك يميز شارعاً عن آخر ، ومدينة عن أخرى ، ويكون علامة لها ، كما كان بغداد تميزها به عن سائر مدن العالم ، وكانت في دلها وجهها منسحب الأملال . فيقال لمن ظهرت عليه النعمة (أنت متبغذ) ، فهل بقي شيء من بغدتها ، وجبال الاسواخ والقمامة تشوه وجهها ، وضجيج المولدات واسلاكها الشائكة تخنقها .. فمن يعيد لبغداد بغدتها المحببة ، ويوزع عنها همها ..؟

× من العلامات الفارقة في الشارع هذه المولدات الالهلية التي انتشرت بصورة غير نظامية ..

وفي مقال سابق بعنوان (شارع يتكلم) .. كنت أمني النفس بأن يلبتغث من (بيده الأمر) الى إحدى هذه (الدالات) ليخلص الناس من ضوضاء المولدات الالهلية وصخبها ، وخطورتها وانتشارها السرطاني ، ولا سيما في الأزقة الضيقة بين البيوت ، فتكون في أماكن خاصة تضمن الراحة والسلامة للمواطن ، وتحافظ على معالم الشارع ، وليس أن تكون على مزاج مالكها ، يضعها اثنى شاء ، في بيته مثلا ، أو امامه ، أو في ناصية الشارع ، أو على الرصيف ، أو في حديقة عامة ، أو في أي مكان يجده مناسباً له ، وليس للمدينة ، وكأنها شأن خاص ، لا يخضع لضوابط جمالية المدينة ، وراحة المواطن ، فيرى نفسه متفصلاً على المواطن والحكومة معاً ، وكل الأمان مفتوحة أمامه ، وله ما يبرره ، مادام يسد حاجة كانت من صميم واجب الحكومات ، متناسبا أنه يقدم خدمة يتقاضى مقابلها مبلغاً باهضاً استنزف حال المواطن لسنوات طويلة ، ففرضت على الناس فرضاً ، وليس بارادتهم ..

فهل كان صعباً على الحكومات المتعاقبة عد (خط خامس) على أعمدة الكهرباء ، (الوطنية) بضاف للإبرية الموجودة ، ويكون خاصاً بالمولدات الالهلية التي تولد نايبة عن وزارة الكهرباء . مهمة تزويد المواطن بالكهرباء ، وبذلك يبعد خطرهما وتشويهها للشوارع والاحياء . وهذا ما إقترحناه مرات عديدة في في هذا العجوة ، لكن دون جدوى ..

ولم أجد في تصريح وزير الكهرباء لقناة الشرقية الأسبوع الماضي ما يدفع الى التفاؤل ، ويصدق على الامنية بان تخلص من ضجيج المولدات في هذا الصيف ليكون الصيف مختلفاً عن (الاصيف) الماضية ، معللاً ذلك بالتخصيصات المالية للكهرباء ، فهي محدودة ، وتذهب أما للربوات أو القروض ، أو للتخصيصات الاستثمارية بصورة عامة محدودة جداً أيضاً ، وعليه فهو يرى وهو (سحق في ذلك) لأنه استلم المهمة حديثاً ، أن الطول لا يمكن أن تأتي في سنة ، أو ستة أشهر ، بل تحتاج الى مدة أخرى ، وأن التحسين سيكمن فيها بالتدريج ، من 10 - 15 بالمئة وصولاً الى 20 بالمئة وهذا يعني أنه يقيس الأمور بطرف الوزارة ، وعلينا الانتظار مدة أخرى ، ولا نعلم متى سنتبني من هذه الأزمة الى الأبد ..؟

يعني ذلك أيضاً أن على المواطن أن يبدأ من جديد مع كل حكومة ، ليس في موضوع الكهرباء فقط ، وإنما مع أي موضوع مع الحكومة ، وكان العراق ليس دولة تكفل فيه كل حكومة عمل الحكومة الأخرى ، بل هي (مقاتلات) حكومية تنتهي بانتهاء الدورة البرلمانية ..

وفي حسابات الزمن من المفروض أن تكون قد شرعنا بتصدير الكهرباء ، لتكون (مورداً وليس عالة) على الموازنة ، وليس أن يكون الحساب معها على مستجدات الظروف ونسب التطور التي لا تحقق الطموح في الوصول الى الانتهاء الذاتي ..

وكان يبدو من تصريح الوزير السابق - مسؤول الطاقة في حينه أن ما اعلنه عن قدرة العراق على الاكتفاء الذاتي (انتهت صلاحيتها) بانتهاء ولاية الحكومة ، ولكن لم تنه معه أزمة الكهرباء .. فهل تنتهي في عهد الوزير الحالي..؟

× تتمنى .. ولكن هل ما تنتهنا ندره..؟

ووصف الوزير ملف الطاقة بأنه لم يكن ملفاً خديماً فحسب ، بل هو ملف يتعلق بالإن الوطني ويمس الاقتصاد عموماً بكل جوانب الحياة .. الا يعني ذلك أن الوزارة تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية طيلة السنوات الماضية ، ليس في عدم سد حاجة المواطن من الكهرباء للاستخدام المنزلي والمكاتب ، بل في تعطل الانتاج في الحقول والمزارع والمصانع لاستتوعب هذا العدد الكبير من العاطلين ..؟

فهل قدر شارعنا أن يتقبل المولدات الالهلية جاثمة على صدره في ولاية هذه الحكومة أيضاً ، وتستهمر علامة فارقة له ، وتكون منتشرة هذا الانتشار السرطاني بين الأزقة والاحياء ..؟

وفي كل الأحوال انه إذا كان التخلص من المولدات الالهلية يكاد يكون أمينة صعبة التحقق (أمر معجزاً) في عمر هذه الحكومة للأسباب المالية ، لكن تنظيم عملها وظهورها بشكل مناسب ، ولا يشوه معالم الطريق ليس بالأمر العسير ..

تعزز باليقين أكثر ما قلته في مقال سابق بعد زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الى قاعدة عين الأسد في الأنبار مؤخرًا ، وتصريحه بلصغر فيها بأن الأمريكيين جاؤوا ليبقوا ، ومن كان يعتقد غير ذلك لا يصلح أن يسمى سياسياً .. قالها ترامب صراحة (أن الولايات المتحدة ستبقى في العراق) ..

وأعقب ترامب تلك الزيارة بتصريح آخر لم يؤكد فيه ذلك التصريح فقط ، وإنما أضاف مهمة أخرى لقواته بأن يكون العراق برج مراقبة ..

فهل يبرر ترامب الاحتفاظ بقاعدة عين الأسد لانهم انفقوا عليها مبالغ طائلة لتكون أكبر قاعدة لهم في المنطقة ..؟ ولا تعرف هل سيطالب بتعويض عن تلك المبالغ التي أنفقها على القاعدة أم لا ..؟ وهذا ليس بالأمر المستغرب على ترامب إذ سبق أن طالب بثمن احتلال بلاده للعراق ، وهي مبالغ تقدر بالتريليونات من الدولارات .. فإين السيادة في ذلك ..؟ واين الدستور ..؟

وأين عين الحكومات عن هذا التوسع ، ليس في القاعدة المذكورة لتكون تلك الضخامة التي وصفها ترامب ، وإنما في التوسع الكبير في السفارة الأمريكية أيضاً على مستوى الأنبية والبشر ..؟ وهل يتفق التواجد الأمريكي وتطور جنود امريكيين في بغداد والأنبار والطليجة والموصل أمام انظار الجميع في الشوارع مع الاتفاقية الامنية ..؟ ولماذا تغير مزاج البعض من المواطنين العراقيين والسياسيين مع القوات الأمريكية والنظر الى هذا التواجد بدون إكتران ، أو محاولة تبريره ، كما يفعل البعض في العلن ..؟ وهل لذلك (علاقة بتغير إهتمام المواطن الى ما هو أهم في نظره ، وهو العمل ولقمة العيش التي يصعب الحصول عليها) وهل تتحمل الحكومات هذا التحول ..؟

.. وهل إحتزمت امريكا السيادة عام 2003 باحتلالها للعراق لكي تحترمها اليوم..؟ وهل لا يزال العراق بحاجة الى استشارات عسكرية بعد تحرير الأراضي العراقية من داعش أم بحاجة الى مستشارين اقتصاديين ..؟ وهل لتوافق هذه المهمة مع الاتفاقية المبرمة مع الولايات المتحدة ..؟ وهل للعراق مصلحة في أن يكون ساحة حرب أو تصفية حسابات بين الأطراف المتنازعة ..؟

اسئلة كثيرة تطرح ، ووردت فعل مقارونة ومتبانية بين قبول ورفض ، وتقرح ، ومحاولة تبرير ، وتهديد ووعيد على تصريحات ترامب تعكس مستوى التفشي السياسي ، والمزاج الشعبي والسياسي ، والتوجهات لهذا الطرف أو ذلك ، وغياب الدبلوماسية العراقية عن هذا الموضوع ، وكان من واجبها التعامل مع تلك التصريحات بمنظور سيادي يتفق مع الاعراف والقوانين الدولية ، ومن بينها استعاء السفير الامريكي وابلغته الاحتجاج على تلك التصريحات مثلاً .. وذلك ما لم يحصل ..

أن تصريحات ترامب ومن على شاكلته من الأمريكيين تذكرنا من جديد بالتناقص من نيسان وآثاره وتداعياته المدمرة التي نعيشها الى اليوم ، ولا يجوز أن يكون العراق ساحة صراع ، أو تحكم النظرة القاصرة في التفكير هذا أو ذاك ، ويدفع ثمن التحرر من إحتلال داعش باحتلال آخر ، وترهن سيادته واستقلاله بمصير صراعات لا ناقة له فيها ولا جمل .. □ □ □

كلام مفيد :

كلام جميل نقش على تمثال في اليابان (ورتك وقيمتك ليس بعدد الكيلوغرامات ، ولكن بعدد الكتب التي تقرأها ..) ذلك الكلام تضمنته رسالة وردتني من صديق عزيز عبر الوتس اب ..

طالب سعدون

بغداد

زيدان : تصدينا للإرهاب بشجاعة المحكمة الاتحادية : الدفاع القانوني لا يبيح المساس بحقوق الآخرين



جانب من المحكمة الاتحادية العليا

في هذا المجال. وأضاف أن المحكمة (قالت إن مخالفة المدعى عليه بصفته رئيساً للحكومة الاتحادية في نفس الوقت فإنه لا يخاصم كذلك عن القرارات والأحكام التي تصدرها المحكمة وفقاً لقانونها). وأشار أن المحكمة (وجدت ان توجيه الخصومة في دعوى المدعى الى رئيس مجلس القضاء ورئيس محكمة التمييز لا سند لها من القانون، وإذا كانت الخصومة في الدعوى غير موجبة فان المحكمة ومن تلقاء

ورئيس الادعاء العام ورئيس هيئة الاشراف القضائي). وأشار إلى أن المحكمة (ذهبت بالنسبة للأحكام والقرارات التي تصدرها محاكم الاستئناف الاتحادية والهيئات والمحاكم والقانون رقم 48 لسنة 2017 مخالفاً للدستور، والذي اعتمدته الجهات القضائية عند اصدار احكامها المطعون فيها).

شؤون القضاء

وذكر الساموك ان المحكمة (وجدت ان رئيس مجلس القضاء الاعلى/ إضافة لوظيفته، لا يخاصم عند القاضي اثنى في حدود الاختصاصات التي يمارسها مجلس القضاء الاعلى المادتين 90 و 91 من القانون رقم 90 و 91 لسنة 2017 والى ادارة شؤون الهيئات القضائية وادارة شؤون القضاء والاشراف على القضاء الاتحادي وترشيح اعضاء المحكمة التمييز الاتحادية

الصحة تدعو لفتح تحقيق عاجل بشأن هروب المعتدين على طبيب

مجلس ديالى : أزمة فقر بدأت تجتاح مناطق واسعة من المحافظة

انه سيتم المباشرة بالطرق المذكورة حسب الترتيب حيث بدأت بشارع النور في دور منبلي المحافظة وان القوات الامنية استطاعت ان تحمي وتحافظ على الكنييسة منذ عام 2006 من التفجير او التخريب وبقيت سالمة. وأشار الجنبة الى ان (شرطة ديالى تعمل عليها جنب مع الآوة المسيحية لإقامة الصلاة فيها وان بعقوبة في مدينة التاخي والسلام والوفام بكل اطباهاها) . من جانبه بين رئيس طائفة الكلدان في العراق الكريدينال البطريرك لويس ساكو خلال الافتتاح (نحن سعداء بان نحضر الي مدينة بعقوبة ونقيم قداسنا وصلاتنا بالكنيسة بعد 15 عاما من الانقطاع عنها ، مشدداً بدور قيادة شرطة ديالى الالهائي للحفاظ على الكنيسة والحوائل المسيحية المتبقية في المحافظة ،

مبيناً على ان هذا دليل على الطبية العراقية وتمسكهم ببعضهم بعضاً موعزاً بترميم وتأهيل الكنيسة مرة أخرى وتعيين رجل دين لها المتابعة شؤون وأحوال المسيحيين في ديالى) . واكد نائب رئيس لجنة الامعار في مجلس محافظة ديالى عامر الكيلاني ، لـ (الزمان) ، (مباشرة شركة بركة القطيف بعملها بتبليط شوارع النور والمسعودية والعلوة والشارع الجاور كجراج البلدية في قضاء بلدروز) . وأضاف الكيلاني ،

المعتدين على الطبيب ، بعد ان تم تسليمهم الى قوة الحماية التابعة لقيادة شرطة ديالى في مستشفى بعقوبة التعليمي) . ودعا مدير عام صحة ديالى قيادة شرطة المحافظة الى (فتح تحقيق عاجل بشأن الواقعة خاصة وأن الأطباء ثروة وطنية يجب على جميع الجهات الحفاظ عليها ، كونها تؤدي واجبا وطنيا وسانانيا في ظل الظروف الصعبة التي نعيشها والتي تحتم على الجميع التكاتف فيما بينهم خدمة للصالح العام) .

ومن جانب آخر وبحضور البطريرك الكاردينال لويس ساكو ومدير ديوان الأوقاف المسيحية ، حضرت قيادة شرطة ديالى في كنييسة ام المشورة وسط بعقوبة بعد 15 عاما من إغلاقها.

قداس كنيسة

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام العقيد غالب العطية ، انه (تمت إقامة اول قداس في كنييسة ام المشورة الصالحة وسط مدينة بعقوبة وبحضور وفد من ديوان الوقف المسيحي والديانات الأخرى ورئيس طائفة الكلدان في العراق وعدد من العوائل المسيحية في ديالى) . وأضاف العطية لـ (الزمان) ، ان محافظة ديالى (مبتهجة بزيارة الكاردينال البطريرك لويس ساكو ونائبه ورئيس ديوان الوقف المسيحي والوقف المرافق له لإقامة

الفقر في ديالى ، كونه والمطالبة يشكلان مصدر قلق بالغ لنا لأننا نذكر تبعاته وتداعياته على المجتمع في اتجاهات مختلفة) ، مؤكداً ان (هناك عوائل تعيش على الخبز والماء فقط. وقال رئيس المجلس علي الدايني لـ (الزمان) امس إن (معدلات الفقر في ديالى تصاعدت مستمر وهناك قرى كاملة تحت خط الفقر وتعاثي اوضاعا متخيبة صعبة للغاية خاصة قرى جنوب قضاء بلدروز. بالإضافة الى مناطق اخرى ومنها المحرة). معانداً ، من (عصار)



قداس : كاردينال يقدم بركته للمؤمنين في كنييسة ام المشورة

صرف دفعة جديدة من مستحقات مسوّقي الشعير العلفي في نينوى

الزراعة تناقش الأسلوب الأمثل لإستخدام الأسمدة

بغداد - الزمان
نظم المركز الإشادي التدريبي في القادسية مشاهدة حقلية بشأن الأسلوب الأمثل لاستخدام الأسمدة بانواعها في العملية الزراعية وحسب مراحل نمو المحصول، وبحضور عدد من الفلاحين والمزارعين والخبراء والمختصين في الشأن الزراعي. وجرى خلال المشاهدة التطرق الى عدد من المحاور منها أنواع الأسمدة المستخدمة لحصول الحنطة، وأهمية استخدام الأسمدة لمحصول الحنطة وكيميائها، وكيفية إجراء عملية التسميد والوقوات المناسبة لاستخدامها، وأهم مراحل إضافة الأسمدة المتنوعة للحنطة وحسب عمر النبات، والطرق العلمية الصحيحة لإضافة الأسمدة وأنواعها. وقال بيان تلقته (الزمان) امس

ان (هذه الندوات تهدف الى توعية وإرشاد الفلاحين والمزارعين الى الطرق السليمة في استخدام الأسمدة أثناء زراعة محاصيلهم، من اجل زيادة الانتاجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير الامن الغذائي للمواطن).
مستحقات مالية
كما اطلقت وزارة الزراعة المستحقات المالية لمسوقي محصول الشعير العلفي الوجيه الخامسة عشرة الحانطة نينوى للموسم الزراعي 2014 ممن سوقوا محصولهم لواقع استلام الشركة العربية لإنتاج البذور . وأكدت الوزارة صرف مستحقات الفلاحين والمزارعين مسوقي الشعير العلفي للموسم الزراعي 2014. وأضاف البيان ان (الوزارة اوضحت أسماء الفلاحين والمزارعين المشمولين بالصرف والبالغ عددهم 97 مسوقاً ، الذين لم ترد بحققهم مؤشرات امنية سلبية بموجب المعلومات الواردة

من مجلس الأمن الوطني وفقاً للضوابط والتعليمات المعمول بها ، فيما تربط قوائم باسمائهم ليستنى لهم مراجعة مواقع الشركة لاستلام مستحقاتهم المالية).
ونفذ المركز الإشادي في البصرة ندوة فلاحية بعنوان أهمية الإدارة التشاركية للمياه في ترشيد استخدام المياه وجمعية مستخدمي المياه وبالتعاون مع مديرية الزراعة في المحافظة ، وبحضور ممثل عن الجانب الياباني من منظمة جايبا ونخبة من الباحثين والمختصين في الشأن الزراعي .

تأسيس جديدة
واكد البيان ان (الندوة تضمنت عدة محاور منها فكرة عن تأسيس الجمعية والية العمل واهدافها وأهمية استخدام التسميد التريزية والباذرة والأسمدة وإرشاد وتوعية الفلاحين بضرورة استخدام التقانات الحديثة في الري لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته وتقليل الجهد وكلفة الري



مشاهدة : فلاحون خلال مشاهدة حقلية في البيوتانية

